

# الخارجية الكويتية: نرغب في حل الأزمة مع الفلبين بشكل مرض



الاثنين 30 أبريل 2018 05:04 م

أعلنت وزارة الخارجية الكويتية الاثنين، أن بلادها ترغب في حل الأزمة التي اندلعت مؤخرا مع الفلبين بشكل يرضي الطرفين، بعد حظر الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي سفر عمال بلاده إلى الكويت.

وقال مساعد وزير الخارجية لشؤون التنمية والتعاون الدولي السفير ناصر الصبيح في تصريحات صحفية، إنه "رغم وقفنا الجادة، لكننا لا نؤمن بالتصعيد، وإنما بالتواصل المباشر لحل أي مشكلة".

وأضاف الصبيح أن "هناك جزءا كبيرا من سوء الفهم والتضخيم والمبالغة لبعض الأحداث البسيطة أو الفردية"، مؤكدا في الوقت ذاته أن "الكويت تنتظر تسليم موظفي السفارة الذين تورطوا بتهريب العمال".

وفي هذا السياق، أكد سفير الفلبين لدى الكويت ريناتو بيدرو أوفيللا في تصريحات سابقة، أن "بلادها لا تنوي تسليم أسماء الدبلوماسيين الذين تشبهه الخارجية الكويتية في تورطهم في عمليات إنقاذ خادمت معتدى عليهم من بيوت مخدوميهم".

وكان الرئيس الفلبيني أعلن الأحد، أن الحظر المؤقت على سفر الفلبينيين للعمل في الكويت بات دائما، ما زاد من حدة الخلاف الدبلوماسي بشأن طريقة التعامل مع العمال الأجانب في البلد الخليجي.

وفرض دوتيرتي في فبراير حظرا على سفر العمال من بلاده إلى الكويت بعد مقتل عاملة منزلية فلبينية عشر على جثتها في ثلاجة، واتهم أرباب العمل في الكويت باغتصاب عاملات فلبينيات بانتظام، وإرغامهن على العمل 21 ساعة في اليوم، وتقديم بقايا الطعام لهن.

وتعمقت الأزمة بشكل إضافي بعدما أمرت السلطات الكويتية الأسبوع الماضي سفير مانيلا بالمغادرة، على خلفية تسجيلات مصورة أظهرت موظفي السفارة الفلبينية وهم يساعدون العمال على الهروب من أرباب عمل يعتقد أنهم يسيئون معاملتهم.

ويعمل نحو 262 ألف فيليبيني في الكويت، حوالي 60 بالمئة منهم في العمالة المنزلية، وفق وزارة الخارجية في مانيلا، بينما يعمل أكثر من مليوني فيليبيني في دول الخليج.